الأعرجي: حراك السوداني الأخير بموافقة الإطار و التيار الصدري سيعود للعملية السياسية

اكد نائب رئيس الوزراء الأسبق "بهاء الأعرجي"، اليوم الثلاثاء، أن "جولة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني الأخيرة جاءت بعد اجتماع مع الاطار التنسيقي وتخويله ببرنامج الجولة الدولية واللقاءات الأخيرة، موضحا ان الإعلان عن التيار الوطني الشيعي هو اعلان عن عودة التيار الصدري للعملية السياسية بشكل رسمي".

وقال الأعرجي في حديث متلفز تابعته "المطلع"،ان: "حراك السوداني الأخير جاء بعد اجتماع مع الاطار التنسيقي وتم تخويله لتنفيذ الزيارات الأخيرة واللقاءات التي جمعته مع القادة الدوليين"، موضحا أن "هناك خوف من السوداني ونجاحاته الأخيرة وهناك من ينتقد موقفه من اخراج القوات الامريكية من العراق على الرغم من ان هذا الموضوع يتم وفق اتفاقات دولية يجري العمل عليها".

وأوضح أنه "بالنسبة لملف الدولار السوداني حقق بعض النجاح وهذه المواضيع تحتاج إلى عمل كبير والعراقيين كانوا أمام رئيس وزراء وحاكم عربي تمكن أن يعارض الرئيس الأمريكي بموضوع العلاقة مع إسرائيل"، مبينا ان "ما تحدث به السوداني في أمريكا لم يستطع أحد ان يتكلم به من خلال تبني أن

العراق دولة وليست تابعة وهذا هو الموقف ولكن هل ستنفذ الاتفاقيات استبعد ذلك".

وبشأن قلق بعض أطراف الاطار من السوداني، أشار الأعرجي إلى أن "من يقلل من نجاح السوداني هم أعداء النجاح"، مبينا ان "موقف السوداني من وصف إيران بالجار وأمريكا بالحليف الاستراتيجي، و أكد ان "العلاقة مع ايران اقوى من علاقته بامريكا لان العلاقة مع الحليف ممكن ان تتغير حسب المواقف".

ولفت إلى ان "الاتفاق مع الفصائل بوقف قصف المواقع الأمريكية قد ينتهي خلال ثلاثة او أربعة أيام وتعود الأمور الى ما كانت عليه".

وأشار الأعرجي إلى ان "القصف الإيراني لإسرائيل كان في ليلة سعيدة لكم الصواريخ التي وصلت إسرائيل بغض النظر عما اذا كانت اصابت أهدافها ام لا".

وأكد أن "تشريع قانون مكافحة البغاء على الرغم من شكرنا للنواب على إقراره إلا انه يحوي نواقص كثيرة في فقراته لانه تم على عجالة ونكاية بأمريكا وبريطانيا"، وأوضح ان "ادخال الأمور الدينية في تشريع القوانين لا يعطي للقوانين قوة وموضوع تشريع القانون لسبق مطالبة السيد الصدر بتشريع قانون عيد الغدير لا اعتقد ان هذا هو السبب الرئيسي".

وأكد أن "تشريع القانون لا يعني بالضرورة تطبيقه لأنه يحتاج إلى دولة قوية تستطيع أن تطبقه على أرض الواقع، والمجتمع يجب أن يكون متكامل من حكومة وبرلمان وشعب لكي نستطيع تطبيق هذه القوانين".

وعن التيار الوطني الشيعي، شدد الأعرجي على ان " الصدر والمدرسة الصدرية أكدت دائما على الوطنية وحماية المذهب والوطن من أولوياته والتيار الصدري يعمل على ان يكون مرجعية سياسية شيعية في العراق".

ولفت إلى ان "اعلان التيار الوطني الشيعي هو اعلان لعوده الى العمل السياسي بشكل رسمي"، موضحا ان "التيار يعمل على تفتيت الاطار التنسيقي بان يكون البديل السياسي الناجح، لان انسحابهم من العملية السياسية كان خطأ كبير".

وبين الأعرجي، ان "التحالفات السياسية يجب أن تكون قبل الانتخابات لكي تكون واقعية وما يحدث من تحالفات بعد الانتخابات دائما ما تكون ضعيفة وترى عقدها يفرط بعد فترة قليلة"، مبينا ان "تحالف

الأقوياء يحتاج الى مقومات كثيرة لكي ينجح".

وأوضح ان "انتخاب رئيس للبرلمان لن يتم الا بحلول الصيف ونحن بحاجة الى رئيس برلمان قوي لكي تنجح الدولة"، مبينا ان "ترشيح اكثر من مرشح دليل على ضعف السياسيين السنة لانهم لا يمثلون المكون المظلوم"، مشيرا الى ان "اجتماع الرئيس التركي أردوغان مع المكون السني يعتبر قلة حياء من طرف السياسيين السنة لأنهم لم يستطيعوا أن يجتمعوا لحل قضاياهم بمجرد دعوة من رئيس دولة أجنبية يدعوهم لحل قضية رئاسة البرلمان ودعم الاتفاقات التركية مع العراق".

وأكد الأعرجي أن "الجانب السعودي لم يأتي بعروض جدية للاتفاق مع العراق على عكس الجانب القطري الذي قدم برامج جدية للاتفاق مع العراق على التنمية".

وبشأن قضية رئاسة "فالح الفياض" لهيئة الحشد الشعبي، بين الأعرجي ان "هذا الأمر خلاف سياسي وليس مبني على أسس حقيقية وبناء هيئة الحشد الشعبي يحتاج الى التكاتف وليس الفرقة"، مبينا ان "فالح الفياض يمتلك مقومات تمكنه من رئاسة هيئة الحشد الشعبي بجدارة لما يمتلكه من خبرة وعلاقات مع جميع الأطراف"، ومن يعارض استمراره بالمنصب ويطعن بشرعيتها يطعن بشرعية المؤسسة ككل".